الافتتاحية

يصدر هذا العدد فى ظل دستور جديد تم إقراره بأغلبية ساحقة، تعكس ارتياحًا من جانب كل فئات الشعب. لم يترك الدستور الجديد فئة من فئات المجتمع إلا وأعطاها حقها كاملاً فى حياة حرة كريمة آمنة.

أول فئة حظيت باهتمام الدستور هى فئة الأطفال، حيث خصص لها (المادة ٨٠) التى نصت على كافة حقوق الطفل سواء الصحية، أو الاجتماعية، أو التعليمية. كما نصت المادة على حظر تشغيل الأطفال فى الأعمال الخطرة عليهم، ونصت أيضًا على إلزام الدولة بإنشاء نظام قضائى خاص بالأطفال وما يستتبعه من احتجاز الأطفال أو حماية الشهود منهم وهكذا. ولم يحدث فى تاريخ دساتير مصر أن اهتمت بالأطفال من قبل، على الرغم من أن الأطفال هم مستقبل الأمة.

من هنا يأتى دور منظمات المجتمع التى تعمل مع الأطفال، حيث ينبغى أن تحرص على تطبيق مواد الدستور والحفاظ على مكتسبات الأطفال. وتعتبر مكتبات الأطفال من أهم هذه المنظمات. لذلك فمن الضرورى أن تتغير السياسة التى تسير عليها، وترسم لنفسها خططًا جديدة تستثمر فيها المكتسبات التى تحققت للأطفال فى ظل الدستور الجديد. حفظ الله مصر وأطفالها.

رئيس التحرير